اقتصاد

فوق الطاولة

القرض الكاشف!

علي هاشم

على عكس «ما يشاع»، لا يخلو القرض الشخصي ذو المليوني ليرة الذي أطلقه المصرف التجاري مؤخراً، من «محاسن جمة»!

نصف كأسه الملآن، يتلخص في اليقين المسبق بأن أحداً لن يتقدم إليه، فبمجرد النظر إلى حجمه وضماناته وآليات استرداده، تتبدى طبيعته الاستهلاكية التي لا ينقصنا مزيد من تنشيطها في هذه الآونة من عمر اقتصادنا المتكلس المهدد بالذوبان مع كل رطوبة «طارئة» تدنو منه.

النصف الملآن الآخر من قرض «أبو المليونين»، يمكن لمحه إذا ما استنهض المرء فطنته الفطرية محاولاً استنباط «شعار ملهم» يليق به على دارج السياسات الترويجية للشركات والمصارف، فلو طلب المصرف التجاري –مثلاً– تسمية لائقة لاعتمادها كـ «سلوغان» لمنتجه الجديد، فلا أنسب من «القرض الكاشف» لتجدد الواقع المزري الذي يعيشه قطاعنا المصرفي، بفضل الإضافة الجديدة الفارغة لحلقتنا المفرغة من القروض الإنتاجية التي دفقتها المصارف الحكومية خلال السنوات الأخيرة بلا جدوى!

فلسفة الكأس الملآن بنصفيه هذه، تتأتى من العجز المحمود لمصارفنا الحكومية عن تمرير مساعيها لتحقيق الأرباح من باب تعزيز الاستهلاك، إثر عجزها عن ذلك من خلال تمويل العمليات الإنتاجية!

هذا الطراز من التكتيكات المتعبة المقوسة الظهر، تكشف بوضوح رؤية المصارف الحكومية لذاتها بمعزل عن الاقتصاد الوطني غير آبهة بما سيكرسه شراء الركود المتزاحم حالياً في الأسواق بركود مستقبلي أكثر حدة، كما يعكس استسهالها ترميم أرباح الأسواق ورجالاتها عبر الإقراض الاستهلاكي لذوي الدخل المحدود، تعويضاً لخسائر الأخيرين الناجمة عن الركود تارة، ولخسائرها المتسربلة من بور مخيلتها في ابتداع طرائق مناسبة لتمويل القطاع الإنتاجي كشرط سرمدي لإصلاح هيكلية الاستهلاك والنقد الوطنيين معاً، تارة أخرى!

الظروف الموضوعية وحدها من سيجنبنا مهزلتنا المصرفية الجديدة من طراز «أبو المليونين»، فحال جماعة الدخل المحدود المتردية حتى النخاع، لم تترك لهم من قدرة كافية على تمويل أرباح المصارف ولا على دعم مبيعات التجار، لذلك، وإحقاقاً للحق، يجدر النظر إلى شروط الاسترداد الطاردة في قرض «أبو المليون»، كنصف كأس ملآن يعكس جهداً بنّاءً يستحق كيل المديح لإدارة المصرف التجاري جراء سهرها على تدبيج منتجات جديدة يستحسن ألا يتوافر زبائن لها في المدى القريب!

أما «الكاشف» في قرض أبو المليونين، فيتأتى من دوره في إعادة تذكيرنا بأن الميول المرضية لإستراتيجياتنا المصرفية في إعادة تدوير الفراغ مراراً وتكراراً خلال السنوات الأخيرة ما زالت مستمرة في تعاكسها مع تطلعات الاقتصاد الوطني إلى تعافي تمويل الإنتاج كشرط مسبق لتعافي الإنتاج، وبأنها ستبقى في المدى المنظور أسيرة سلسلة من الرؤى المتجسدة في قروض لن يتقدم إليها أحد!

في المختصر، لا يشذ قرض أبو المليونين عن إستراتيجية ملء خواء التمويل المصرفي القائم بخواء جديد، هذا الحال، ورغم تمظهره للبعض كنصف كأس فارغ، فإن تدقيق النظر جيداً في أهدافه أولاً، وبفشله في تحقيقها ثانياً، قد يشي بامتلائه إذا ما استطاع استنهاض حمية أصحاب القرار وتحفيز إحساسهم بأن الوقت حان للتخلي عن إستراتيجيات التمويل القائمة، والانقلاب على واقع «الطبل بحرستا والزمر بمنين» الذي يختزل العلاقة بين النجاحات المزعومة لقطاعنا المصرفي، ومستقبل اقتصادنا الوطني.

شعيب لـ«الوطن»: سننشر أسماء التجار الذين لم يخفضوا الأسعار ولن نتستر على أحد

١٠٠٠ تاجر مخالف في السعر والمواصفات بأول أسابيع شهر الخير!

علي محمود سليمان

نظّمت مديريات التجارة الداخلية خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان قرابة الألف ضبط تمويني في جميع المحافظات، تتوزع بين ضبوط بمخالفة البيع بسعر زائد وعدم مطابقة المواصفات والنوعية المطلوبة، إضافة لضبوط البيع من دون فواتير نظامية أو بيع مواد منتهية الصلاحية أو مهربة ومجهولة المصدر.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح معاون وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك جمال شعيب أنه تم خلال اليومين الماضيين تنظيم قرابة ٣٠٠ ضبط من أصل الألف التي نظمت حتى الآن، مؤكداً بأن الوزارة اتخذت أقصى الإجراءات القانونية بحق أصحاب الفعاليات التجارية الذين لم يلتزموا بالأسعار التأشيرية الموضوعة من قبل مديرية الأسعار بالوزارة، وقاموا ببيع منتجاتهم بسعر زائد، ومن بين الضبوط التي تم تنظيمها يوم أمس معمل لصناعة مقبلات الأطفال في الكسوة وبحوزته ١,٥ طن من مادة المنكهات منتهية الصلاحية ويقوم باستخدامها في صناعة مقبلات الأطفال، وتم إغلاق المعمل بالشمع الأحمر وحجز الكمية وتنظيم الضبط التمويني لحيازة واستخدام مواد منتهية الصلاحية وأحيل صاحب المعمل إلى القضاء المختص، منوهاً بأن الوزارة تقوم بمتابعة التجار والمستوردين الذين تم التواصل معهم لغاية تخفيض الأسعار، حيث استجاب عدد منهم والعدد الآخر استجاب بشكل نسبي وهناك من لم يستجب، وعليه تقوم الوزارة بنشر قوائم بأسماء التجار المتعاونين مع الوزارة في خفض الأسعار وأسماء وأنواع السلع التي خفض أسعارها، لتكون مؤشراً للمواطن، كما يتم نشر أسماء التجار الذين لم يتعاونوا، حيث أنهم سلموا الوزارة قوائم بالسلع وأسعارها ولكنهم لم يلتزموا بتخفيض أسعار هذه السلع عن الأسعار التي حددوها، معتبراً أن هذا الإجراء لا يعتبر بمثابة نشر قوائم بيضاء وسوداء، وإنما مجرد إجراء من قبل الوزارة لتكون قريبة من المستهلك وشفافة في إجراءاتها للأسواق والأسعار، فهي لن تتستر على أي تاجر لا يتعاون في خفض الأسعار.

بعد أن «لامتهم» التموين

«لوبي» التجار ينوي رمي المشكلة على صغار الباعة!

وفاء جديد

اجتمع تجار المواد الغذائية أمس في غرفة تجارة دمشق، وتقرر رفع مذكرة إلى وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك حول نتائج الاجتماع وخاصة موضوع الأسعار.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق حسان عزقول التزام أكثرية التجار بالأسعار، لكن هناك لغط بالموضوع، منوهاً بأن السوق لا تنضبط بالتزام التجار الذين وعدوا الوزير بعدم رفع الأسعار، وهم شريحة واحدة في السوق، إذ هناك حاجة لالتزام التجار كافة بذلك.

وأشار إلى أن التاجر الذي لا يحصل على تمويل لمستورداته بالسعر الذي يحدده المصرف المركزي يصعب عليه الالتزام بالسعر، لذا يسعّر المواد وفقاً للسوق السوداء، بعكس التاجر الذي يحصل على التمويل بالسعر الرسمي، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث حالة من التضارب في الأسعار.

وبيّن أن واقع الأسعار في السوق مقبول، لافتاً إلى حدوث ضغط طلب في السوق المحلية خلال الأيام العشرة الأولى من شهر رمضان، متوقعاً أن تعود السوق إلى الاستقرار بهدوء، ومن الممكن أن يشهد الأسبوع الثاني من الشهر الكريم انخفاضاً في الأسعار.

ولفت إلى أنه ستتم معالجة الأمور ودمج شكاوى التجار كافة بمذكرة واحدة سيتم رفعها لوزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك.

إلى ذلك، لفت نائب رئيس غرفة تجارة دمشق عمار البردان إلى أن رفع الأسعار في بيع المفرق أو البقاليات لا يعني أن التجار يرفعون الأسعار، مشيراً في تصريح لـ«الوطن» إلى أن التجار الذين حضروا الاجتماع والبالغ عددهم تقريباً ١٥ تاجراً لم يرفعوا الأسعار.

وبيّن البردان أن «التموين» تلوم التجار لرفعهم أسعار المواد لكن التجار خلال الاجتماع أكدوا عدم لجوئهم إلى ذلك لأن القوة الشرائية في السوق ضعيفة، مؤكداً أن رفع الأسعار ليس من التجار بل يمكن أن يكون من البقاليات أو «السوبر ماركت»، ولفت إلى أن واقع أسعار المواد مستقر كما كان قبل بداية شهر رمضان، مشيراً إلى أن ارتفاع الأسعار بنسبة ١٥٪ شمل بعض المواد فقط، لكن بشكل عام لا يوجد ارتفاع سعري.

وبيّن أن التجار سيبذلون جهدهم لخفض الأسعار التي ارتفعت، لافتاً إلى أن الضبوط التي نظمتها دوريات التموين لم تكن بسبب زيادة الأسعار بل أغلبها كان لعدم إعلان الأسعار وعدم الالتزام بالنوعية المطلوبة في أغلبها.

ليون زكي يبحث مع خجادوريان تطوير العلاقات الاقتصادية السورية الأرمينية

الوطن

في إطار تمتين العلاقات الاقتصادية والارتقاء بها إلى مستويات أفضل بين سورية وأرمينيا، وفي مسعى لكسر الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب السوري جراء الحرب الظالمة التي يعيشها، التقى رئيس مجلس الأعمال السوري الأرميني ليون زكي في العاصمة يريفان وزير الاقتصاد في الحكومة الأرمينية الجديدة ديكران خجادوريان، وناقش معه سبل تطوير وتعزيز العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين.

وأضح ليون زكي أنه طلب من الوزير خجادوريان توجيه دعوة رسمية من رئاسة مجلس الوزراء في جمهورية أرمينيا إلى نظيرتها السورية لزيارة وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور محمد سامر الخليل إلى أرمينيا على رأس وفد اقتصادي كبير بغية النهوض بالعلاقات الاقتصادية بين البلدين، ما يلبي تطلعات حكومتي البلدين والشعبين الصديقين في ظل الحصار الاقتصادي الذي يمارسه الغرب ضد سورية لثنيها عن مواقفها والنيل من إرادتها في تجاوز تبعات الحرب التي فرضت عليها منذ أكثر من ٨ سنوات، الأمر الذي لاقى ترحيب خجادوريان، والذي وعد بدوره بوضع رئيس مجلس الوزراء الأرميني بمطلب رئيس مجلس الأعمال السوري الأرميني.

وأشار زكي إلى أن وزير الاقتصاد الأرميني أبدى رغبته في استثمار سورية داخل المناطق الحرة الأرمينية كوسيلة عملية وفرصة حقيقية للتغلب على صعوبات وتداعيات الحرب الاقتصادية، التي لا تقل ضراوة عن الحرب الميدانية، والتي تجابهها سورية بشتى الوسائل الممكنة لتخفيف الضغوط المعيشية على المواطن السوري.

ولفت إلى أنه التقى خلال زيارته يريفان أعضاء مجلس إدارة غرفة التجارة والصناعة في أرمينيا، وناقش معهم تطوير التبادل التجاري مع سورية، كما التقى السفير السوري في يريفان محمد حاج ابراهيم وتبادلا وجهات النظر والعمل على استمرار مشاركة أرمينيا بمعرض دمشق الدولي.

انتعاش في تهريب التمور

الجمارك: تراجع في المعروضات من المهربات في المحال والمولات

عبد الهادي شباط

كشف ضابط في الجمارك لـ«الوطن» عن تراجع معدلات التهريب عبر المناطق والمنافذ الشمالية لحدود ٢٥ بالمئة، وذلك جراء العديد من الإجراءات التي عملت عليها الجمارك من المتابعة والتدقيق والملاحقة، وخاصة أن معظم المهربات التي كانت تعبر من هذه المناطق تأتي من الأراضي التركية، ومعظمها مواد غير صالحة ومجهولة المصدر.

ولفت إلى التركيز على ملاحقة تهريب الفروج المجمد والمواد والأدوية الزراعية، مبيناً أن إدخال مثل هذه المواد بات شبه معدوم اليوم، حيث هناك توجيهات بالتشدد في التعامل مع هاتين المادتين، بسبب ضررهما المباشر على سلامة المواطن والزراعة والمحاصيل الزراعية، وأن التوجيهات لدى عناصر الجمارك بالمصادرة المباشرة لتلك المواد، ومصادرة الشاحنة الناقلة لهذه المواد، وهو ما شكل إجراءات رادعة للمهرب والناقل وحد من تهريب هذه المواد بشكل لافت.

كما بين أنه بالتزامن مع شهر رمضان تم رصد ظاهرة تهريب التمور السعودية للأسواق المحلية تحت عناوين أنها تمور عراقية مسموح باستيرادها، في حين كان يتم تزوير بطاقة المنشأ، والتلاعب بها لإدخالها على أنها تمور عراقية، وللهروب من عدم السماح بإدخال التمور السعودية، وفي هذا السياق تم ضبط عدة شحنات.

وتم مؤخراً ضبط شاحنة تمور عراقية بحمولة ٣٧ طناً وأخرى مماثلة في حمص تم إدخالهما تهريباً، رغم أنها مسموحة الاستيراد بهدف التهرب من الرسوم الجمركية، وتم التعامل مع هذه الشحنات عبر القوانين المعمول بها وإجراء تسويات مع أصحاب هذه المواد بعد إجراء الاختبارات اللازمة لهذه التمور والتأكد من سلامتها وصلاحية للاستهلاك وتم تحميل المخالفين غرامات التسويات والرسوم اللازمة على المواد المدخلة وإدخال هذه المبالغ للخزينة العامة.

وأكد أن حملة مكافحة المهربات قائمة ويتم العمل عليها وفق المخطط له، وأن الكثير من المؤشرات في الأسواق العامة توضح تراجع المعروضات من المهربات لدى المحال والبسطات وأن الكثير، من أصحاب هذه المحال باتوا يخشون من عرض المواد المهربة، مؤكداً أن الإجراءات الجمركية طالت مختلف المناطق والمتعاملين مع التهريب، بغض النظر عن مكانتهم ويتم تكريس العمل على أنه لا أحد فوق القانون، وتم خلال أشهر الحملة ضرب الكثير من المستودعات والمولات والمحال التي تعمل وتعرض المهربات على واجهاتها وتم تنظيم قضايا وضبوط وتحقيق عائدات عالية للخزينة العامة، وأن كل ذلك يصب في مصلحة دعم وتحصين الاقتصاد الوطني وتعزيز نشاطه.

Reference: SY-DA-DA-00604

ACTION AGAINST HUNGER

الهلال الأحمر العربي السوري
Syrian Arab Red Crescent

إعلان عن مناقصة

دعوة للمشاركة في مناقصة في كافة المحافظات السورية

منظمة مكافحة الجوع *(AAH)*،منظمة عالمية غير حكومية تأسست عام 1979. تقوم المنظمة بممارسة عملها في اكثر من 40 دولة حول العالم.تسعى الفرق الميدانية في منظمة مكافحة الجوع *(AAH)*، للعمل في أربع مجالات رئيسية: التغذية والأمن

مناقصة مرجع: SY-DA-00592

توريد وتخزين وتوصيل سلل غذائية ومواد غذائية جاهزة للأكل في كافة المحافظات السورية.

يمكن الحصول على وثائق وشروط المناقصة من قبل الأطراف المعنية من مكتب المنظمة على العنوان الموضح أدناه من الساعة **09:00 صباحاً وحتى الساعة 04:00 عصراً**، ابتداءً ***من 08 أيار 2019 ولغاية 30 أيار 2019.***

للتواصل مع لجنة المناقصات في دمشق:
العنوان: شركسية، بناء. 2937، الشعلان، دمشق - الجمهورية العربية السورية.
هاتف: 00963113329946.
فاكس: 00963113329945.
بريد الكتروني: procurement@sy.acfspain.org.

الموعد النهائي لتسليم العروض:	30 أيار 2019، عند الساعة 04:00
صلاحية العروض المقدمة:	سنة كاملة.
العملة:	الليرة السورية.
ضمان حسن التنفيذ:	5% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
ضمان الكفالة:	5% من القيمة الكلية للعقد على شكل شيك مصدق.
غرامات التاخير:	0.5% من القيمة الكلية للعقد عن كل يوم تأخير.

Reference: SY-DA-00604

ACTION AGAINST HUNGER

الهلال الأحمر العربي السوري
Syrian Arab Red Crescent

TENDER ADVERTISEMENT

CALL FOR TENDERS IN ALL SYRIA GOVERNORATES.

Action Against Hunger (AAH) is a registered International nongovernmental organization, founded in 1979, with operations in more than 40 countries, around the world. Teams in the field combat hunger on four fronts: nutrition, food security, health, water and sanitation.

Tender Ref# SY-DA-00592.

Supply, storage and delivery of food parcels & ready to eat meals in all Syria Governorates.

Bidding documents and conditions can be obtained by interested parties from **Action Against Hunger (AAH)** offices at the below address between **09:00 AM till 04:00 PM** starting from ***May 08th, 2019 till May 30th,2019***.

Tender Committee contact in Damascus:
Address: Sharkasiyeh Bldg. 2937, Shaalan, Damascus, Syrian Arab Republic.
Phone: +963 11 3329 946
Fax: +963 11 332 9945
E-mail: procurement@sy.acfspain.org

Deadline for tender Submission:	May 30th, 2019, at 04:00 PM.
Bid Validity:	1 year.
Currency:	Bid must be submitted in Syrian Pounds.
Performance Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Warranty Bonds:	Certified Check good for the 5% of the Contract Value.
Delay Penalties:	0.5% of the total contractual value per each delay.